



□ مع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة



□ برفقة رئيس شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات عبدالرحمن جواهرى

سفيرة النوايا الحسنة.. منيرة بن هندي:

حياتي رسالة وتصادقت مع الإعاقة

□ رباب أحمد:

من يعرف عضو مجلس الشورى منيرة بن هندي يعرف جيداً، كيف أن الإعاقة الجسدية لا يمكن أن تشكل أبداً، سبباً يحول دون مساهمة الإنسان في دفع عجلة التنمية في مجتمعه ووطنه، لذلك فإن خيراً كتعيينها سفيرة للنوايا الحسنة للمرأة مؤخراً لم يكن بالأمر الجديد، فلطالما تركت الإعاقة جانباً، وصعدت إلى آمال الناس سيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

تقول منيرة عيسى بن صالح بن هندي المناعي لـ «ذكريات» ولدت في العام 1958، في فريج بن هندي الواقع في المحرق، لتكون بذلك آخر عنقود العائلة المكونة من «المرحوم حمد، المرحومة أمينة، المرحوم مبارك، صالح -مستشار جلالة الملك لشؤون الشباب والرياضة- وسلمان -محافظة المحرق-».

والدي كان تاجراً في اللؤلؤ، وكان عمدة المنطقة ويجتمع في منزلنا مع المسؤولين من الدولة ورجال الأعمال. والدي من عائلة بن هندي أيضاً من قطر، وهي أكبر جامعة درستني أمور الحياة والصبر والإرادة والعزيمة وحب الحياة والمسؤولية، على الرغم من أنها لا تجيد القراءة والكتابة.



□ بجمعية أطفال وشباب المستقبل

الإعاقة الجسدية لا تحول دون المساهمة في تنمية المجتمع والوطن

تعلمت من والدي الصبر والإرادة والعزيمة وحب الحياة

بالمدرسة لأكون بذلك الطالبة الأولى التي تدخل المدرسة على كرسي متحرك. درست في مدرسة زنبوبيا الإعدادية بالمحرق، مع 620 طالبة سليمة وأنا الوحيدة المعاقة، وسمعت الكلمات اللاذعة، التي جرحتني وحين أخبرت شقيقي بالأمر، قال لي ستسمعين الرد لاحقاً، وحصل ذلك فعلاً، فبعد شهر قامت الأستاذة عايشة الصادق مديرة المدرسة بتهنئتي في الطابور الصباحي لارتفاع علاماتي، باقتراح من كل من الأستاذتين نادرة الجمل وفاطمة الصادق، يومها قال لي شقيقي هذا هو الرد. ومن حينها عرفت الطالبات بانني طالبة ذكية ومتفوقة ولست كما يتوقعون، بل وصرن يسرن خلفي في المدرسة.

وبعد الانتهاء من المرحلة الإعدادية بتفوق، انتقلت للدراسة في مدرسة المحرق الثانوية للبنات، وكانت مادنا الفلسفة وعلم النفس من أحب المواد إلي. وفي هذه المرحلة توسعت دائرة صداقتي، ومن بينهم عايشة العامر، تران اصفهاني، رفيقة دربي للآن، المرحومة صوغة، وأخريات.

بريق أمل

كما شاركت في الأنشطة المدرسية، حيث عينت مسؤولة الإذاعة الصباحية، حين وجدوا في القدرة على ذلك، ودخلت الكشافة، وانضمت للمسرح المدرسي. وكانت المعلمات يطلبن مني تقوية الطالبات في مادتي الفلسفة وعلم النفس، وانخرطت بقوة مع الطالبات وصرت قريبة من المعلمات لدرجة أن بعض المعلمات كانوا يقولون لي بانني بكل هذه العزيمة والإصرار على عدم الخنوع للإعاقة، بانني امثل لهم بريق أمل في حياتهن، وحافزاً كبيراً على مواصلة العطاء والأقبال على الحياة بكل عنقوان.

ورغبت في الالتحاق بالدراسة المنتظمة في المدرسة، فأخذتني هذه الرغبة إلى الاتصال بمنزلة مدير دائرة المعارف يومها المرحوم أحمد العمران، فرددت على الهاتف زوجته المرحومة سلوى العمران وطلبت منها التحدث مع «عمي أحمد العمران»، وحين تحدثت معي وجهت له سؤالاً «عمي التربية والتعليم بس للي يمشون؟!»، فما كان منه إلا أن رد عليّ «للكل»، ومن بعدها التحقت

بجرعوني الأمل، ويلتصقون بي، ولأكون صادقة فقد تصادقت مع الإعاقة وأحببت الكرسي، وشعرت أنه جزء مني، وأن الإعاقة لم تشكل حاجزاً يمنعني عن فعل شيء.

معاقة مع 620 سليمة

ومع انتهائي من المرحلة الابتدائية، أخبرنا الدكتور بانني سأبقى على الكرسي.

مع هذا فقد كنت طالبة متفوقة. وعشت طفولتي بكل تفاصيلها ومعانيها، ولم أحرم من شيء، رغم وجود ألم الإعاقة، ويعود الفضل لأسرتي الصغيرة وعائلتي الكبيرة من أهل وجيران، فأنا أدين لـ «فريجي» بالكثير، واعتبروني ابنة لهم وجزءاً منهم. تتابع «من أول ما فتحت عيني على الدنيا» شعرت بالإعاقة، ولكن أهلي كانوا

ولدت كطفلة طبيعية، ولكن بعد عام ونص أصبت بشلل الأطفال، وبعد أصابني بشهرين أخذوني أهلي للعلاج في الهند، وبقيت عاماً كاملاً في الهند، وواصلت العلاج بالبحرين ومن ثم توجهت للعلاج في لندن لمدة، وصرت أقدم الامتحانات في المرحلة الابتدائية في مدرسة الزهراء الابتدائية في القضيبة كملتحة، ويدرسني أشقائي وأنا على سرير المرض،



□ خلال تكريم صندوق الدير الخيري لمنيرة بن هندي



مع رئيس مجلس الشورى خلال تسلمه نسخة من فيلم منيرة تتحدى الإعاقة



في مجلس الشورى



خلال تكريم محافظ وأهالي المحرق لتعيينها كسفيرة للنوايا الحسنة

الطالبة الأولى التي تدخل المدرسة على كرسي متحرك انتقلت بآمالى لمجلس الشورى برفقة 40 شخصاً محاطة بمحبة أهالي و«فريجي» ووطني



الملك المفدى لشؤون الشباب والرياضة، ود. هالة محمد جابر الانصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة، ود. مصطفى السيد الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية، وكبار قادة العمل التطوعي والخيري والانساني، وعدد من المسؤولين. وفي كلمتها بهذه المناسبة أشادت الشبيخة فريخة الأحمد الجابر الصباح سفيرة المرأة في الشرق الأوسط للسلام والتنمية راعية الحفل بمسيرة منيرة بن هندي الحافلة بالنجاحات التي تخطت فيها كل الحواجز وسخرت فيها كل عطاء، هذه المسيرة التي تفتخر بها كل امرأة خليجية وعربية، وأن اختيارها كسفيرة للمرأة من منظمة السلام الدولي والتنمية أمر مستحق للجهود الكبيرة والعظيمة التي قامت بها الأخت منيرة بن هندي في العمل الانساني الواسع. وتبين عضو مجلس الشورى منيرة بن هندي أنها انشغلت بالحياة والعمل ولم تفكر في الزواج، لكنها محاطة بمحبة أهلها وحبيها ووطنها. ونحن بدورنا نتمنى لها كل التوفيق والخير والذي تحاول جاهدة إيصاله للناس.

والشؤون الاجتماعية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة. وفي العام 2006 عينت في مجلس الشورى إلى الآن، ومن يومها رسمت خطواتي، وانتقلت آمالي معي برفقة 40 شخصاً نحمل القضايا الانسانية. وأنا سعيدة لاني صرت أثبت روح الإرادة والعزيمة والصبر والقوة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وحتى الأفراد السليمين، وكل مرحلة اجتازها مهمة في حياتي، والتي هي عبارة عن رسالة، أسعى فيها إلى أن أمسح دموع المعاق وأبدلها بشمعة.

سفيرة النوايا الحسنة

وقد احتفت البحرين بتكريم عضو مجلس الشورى الأستاذة منيرة بن هندي لاختيارها سفيرة النوايا الحسنة للمرأة في الاحتفال الذي اقيم بفندق الشيراتون تحت رعاية الشبيخة فريخة الأحمد الجابر الصباح سفيرة المرأة في الشرق الأوسط للسلام والتنمية ورئاسة الجمعية الكويتية للأسرة المثالية، وبحضور علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وصالح بن عيسى بن هندي مستشار جلالة

تخرجت من المدرسة في العام 1970، والتحقته بجامعة القاهرة في مصر تخصص علم النفس، وكان د.نصيف يقول لي لو انك طالبة مصرية لدخلت الانتخابات في مصر لكثرة شعبيتي. وواصلت دراستي بكل جد وإقبال حتى تخرجت منها. وحصلت على دبلوم برامج رياض أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك دبلوم تربية خاصة معهد كرتاس، وقمت بالعديد من الدورات التدريبية في المجالات الإدارية.

تستحقين ذلك

وفي العام 1979 كنت من مؤسسي المركز البحريني للحراك الدولي، وفي العام 1981 تعينت بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كباحثة اجتماعية، وتساءلوا حول إذا ما كنت قادرة على العمل أو لا، وأثبتت قدرتي على ذلك حتى صرت مسؤولة توظيف المعاقين في الوزارة، وبعد شهرين تم منحي الدرجة الثامنة، فاستفسرت متعجبة وسألت مدير إدارة الشؤون الاجتماعية فرد علي لأنك تستحقين ذلك، وكان يومها وزير وزارة العمل

«التربية والتعليم بس لي يمشون؟!»

تركت الإعاقة جانبا، وصعدت إلى آمال الناس

لم أنتفت يوماً لكلمات التجريح أو المحبطين

أدين لـ «فريجي» الذي اعتبرني ابنتهم بالكثير



منيرة بن هندي

المناصب التي شغلها منيرة بن هندي:

- مسؤولة وحدة الخدمات التأهيلية بوزارة التنمية
- رئيسة المركز البحريني للحراك الدولي
- مدير عام رياض وحضانات الإعاقة الجديد
- عضو مجلس الشورى للفصل التشريعي الثاني
- عضو لجنة الخدمات لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثاني
- عضو لجنة المرأة والطفل لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثاني
- عضو لجنة الخدمات لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثاني
- نائب رئيس لجنة المرأة والطفل لدوري الانعقاد الأول والثاني من الفصل التشريعي الثاني
- عضوية الجمعيات
- نائب رئيس المنظمة العربية للمعاقين
- رئيسة المركز البحريني للحراك الدولي
- عضو مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين
- عضو الجمعية الخليجية للإعاقة
- المدير العام لرياض وحضانات الإعاقة الجديد
- عضو التأهيل الدولي
- عضو اللجنة الوطنية لتفعيل العقد العربي للمعاقين



في إحدى الفعاليات



في فعالية لجمعية الصم